

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: مناقشة النتائج

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث، وقد استخدم في هذا التحليل المعالجات الإحصائية التالية:

أولاً : التحليل العاملي للوقوف على صدق المفردات وهي مهارات : الاتصال ، الثقة بالنفس ، الضبط الانفعالي، دافعية الإنجاز، الانتباه ، الاسترخاء ، التصور العقلي.

ثانياً : اختبار "ت" لإيجاد دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) في المهارات النفسية وفيما يلي عرض لهذه المعالجات الإحصائية :

أولاً : التحليل العاملي للوقوف على صدق المفردات وهي مهارات (الإتصال، الثقة بالنفس، الضبط الإنفعالي، دافعية الإنجاز، الإنتباه، الإسترخاء، التصور العقلي).

جدول (١٩)

العبارات التي تشبعت على العامل الأول (مهارة الإتصال)

رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
٦٠	استمع جيداً للأطفال وأفهم بعض رسائلهم.	٠,٧٥٨
٥٤	أحاول أن أجعل توجيهاتي للطفل في صورة يستطيع فهمها.	٠,٧٥٥
٦٢	أشجع الأطفال على تبادل المعلومات معي.	٠,٦٩٨
٦	إشاراتي الجسمية تعني دائماً نفس الشيء الذي تعنيه كلماتي.	٠,٦٩٥
٩	عندما أوجه رسالة فإنني أركز على موضوع واحد فقط.	٠,٦٨٤
٤٤	أستخدم حركات جسمي في إرسال توجيهاتي	٠,٦٥٠
٢٤	أفكر في تقديم النصائح للطفل أثناء الاستماع إليه.	٠,٤٤٥
٢٩	لدى القدرة علي تزويد الأطفال بالتعليمات التي يسهل فهمها.	٠,٦٢٥
٢٣	احسن الاستماع للأطفال في أي وقت.	٠,٦٤٨
٤٧	اهتم بالاتصال غير اللفظي مع الأطفال (بتعبير الوجه واللمس والسمع).	٠,٦٨٥
١٨	استمتعت بالاستماع إلى الأطفال.	٠,٧٥٨
٥	أهتم بتغيير نبرات صوتي أثناء تعاملي مع الأطفال.	٠,٥٢٠
١٠	أوجه الاهتمام لمحتوى حديث الطفل أكثر من مظهره.	٠,٤٨٧
٤٠	اركز على النقاط الهامة في حديث الطفل.	٠,٤٧٦
١٠٣	أحاول أن تكون توجيهاتي عامة لكل الأطفال.	٠,٤٦٦
١٠٢	توجيهاتي أرسلها إلى الطفل المقصود مباشرة.	٠,٤٦٥
٨	أعبر بوضوح تام عن إرشاداتي وتوجيهاتي.	٠,٤٤٤
١٠٨	أجد صعوبة في تزويد الطفل بما يسهل فهمه أو يستهويه.	٠,٤٢٦
٤٦	أجد صعوبة في الاستماع للطفل لفترة طويلة.	٠,٤٢٢
١٠٩	أشجع الأطفال على حرية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.	٠,٤١٦
١٦	استمع لتفاصيل الحديث ولا اركز على النقاط الهامة.	٠,٤١٢
٩٧	استمع إلى الأشياء التي يسهل فهمها فقط .	٠,٣٩٩
٥٥	أوجه اهتمامي لمظهر الطفل أكثر من محتوى كلامه.	٠,٣٧٠
٨٢	رسائلي واضحة بصورة دائمة.	٠,٣٦٨
٢١	رسائلي مختصرة دائماً.	٠,٣٥٩
١١	يسهل تشتيت انتباهي عند الاستمتاع إلى الطفل.	٠,٣٥٣

تشبعت على العامل الأول (٢٦) عبارة من مجموع عبارات المصفوفة ومرتبة

ترتيباً تنازلياً حسب تشبعتها حيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات مما

يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٧٦٥, ٠,٣٥٣).

جدول (٢٠)

العبارات التي تشبعت على العامل الثاني (مهارة الثقة بالنفس)

رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
٧٢	أفتقر إلى التأكد من أدائي أثناء الدرس	٠,٧٥٨
١٠٥	أشعر بأنني معلمة غير متأكدة من نفسها في تحقيق النجاح.	٠,٧٥٤
٩١	أنا متأكدة من قدرتي على التدريس.	٠,٦٥٤
١٠٠	أشعر بالتردد وعدم القدرة على تحقيق النجاح في التدريس للأطفال.	٠,٦٥١
٨٧	أخشى الوقوع في مواقف محرجة قبل و أثناء التدريس.	٠,٦٤٠
٨٥	أخشى الفشل في أداء واجبي قبل البدء في التعليم	٠,٥٩٨
٩٩	أتوقع نجاح الحصص دائماً.	٠,٥٦٩
٩٠	أشعر بمدى الاهتمام والعناية من جهة رؤسائي.	٠,٥٢٤
٥٩	أخشى أن يشاهد أدائي الرديء أى من المسؤولين.	٠,٤٩٦
١١٥	أخشى الفشل في أداء بعض النماذج الحركية في الحصص	٠,٤٨١
٩٢	أشعر أن عملية التدريس للأطفال تتطلب مجهوداً يفوق قدرتي.	٠,٤٤٤
٤٣	أشعر بمدى قدرتي في تحمل مسؤولية النجاح والفشل.	٠,٤١١
٩٣	اعتقد أن قدراتي ومهاراتي عالية جداً بالمقارنة بزميلاتي.	٠,٣٧٥
٣٤	أشعر بعدم القدرة في الاعتماد على نفسي لتحقيق النجاح المطلوب.	٠,٣٧٢
٩٥	أشعر بقيمة ذاتي عندما اشارك في حفلات الروضة ومسابقاتها	٠,٣٦٦
١٠١	أميل إلى أكون مدرسة ناجحة بالروضة.	٠,٣٥٧
٢	أشعر بأنني معلمة أطفال متمكنة من نفسها في جميع مواقف الروضة	٠,٣٥٣

تشبعت على العامل الثاني (١٧) عبارة من مجموع عبارات المصفوفة ومرتببة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعتها حيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٧٥٨, ٠,٣٥٣).

جدول (٢١)

العبارات التي تشبعت على العامل الثالث (مهارة الضبط الإنفعالي)

م	رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
١	٢٢	أشعر بأن أعصابي متوترة أثناء تواجدي في قاعة الأطفال.	٠,٦٨٢
٢	٧	ارتكابي لبعض الأخطاء لا يفضيني بسرعة.	٠,٤٩٦
٣	٤٣	أفضل أحياناً بسبب انفعالي الزائد.	٠,٦٣٣
٤	٣٧	اتمتع بقدر كبير من ضبط النفس في المواقف الحرجة.	٠,٦١٣
٥	١٤	أستطيع أن أتحكم في تصرفاتي وأفعالي عند استثارتي.	٠,٦١٠
٦	٩٨	لا أغضب من أي قرارات لرؤسائي.	٠,٥٧٢
٧	٤٥	لا يهمني مضايقة الآخرين لي أثناء عملي مع الأطفال.	٠,٥٤٠
٨	٣٨	أشعر دائماً بأنني واثقة من نفسي أثناء الحصة.	٠,٥٢٠
٩	٣	يسهل استثارتي عند وقوعي في بعض الأخطاء التدريسية.	٠,٤٩٧
١٠	١١٣	أتحكم في انفعالاتي خلال وجودي في قاعة مع الأطفال	٠,٤٢٤
١١	٦٣	أتهرب من المواقف الحرجة لعصبيتي الزائدة.	٠,٤١٥
١٢	٣٠	يسهل إغضابي وإثارتي من قبل زميلاتي بالروضة.	٠,٣٧٣

العبارات التي تشبعت على العامل الثالث (١٢) عبارة من مجموع عبارات المصفوفة ومرتببة ترتيباً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل أحادي القطب. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٣٧٣ ، ٠,٦٨٢) .

جدول (٢٢)

العبارات التي تشبعت على العامل الرابع (مهارة دافعية الإنجاز)

م	رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
١	٧٨	أشعر دائماً بأننى اقوم ببذل أقصى جهدى طوال فترة الدرس.	٠,٦٨٩
٢	١١١	أستمتع بتحمل مسئولية أى مهمة يرى الآخريين أنها مهمة صعبة.	٠,٦٥١
٣	١١٦	يتحسن أدائى كلما زادت صعوبة التحدى.	٠,٦٤٢
٤	٨١	لدى الرغبة الشديدة فى تنظيم حفلات الروضة.	٠,٦٣٦
٥	٧٥	اتحمس بشدة للعمل مع أطفال بالروضة.	٠,٦٠٤
٦	٧٣	استعد جيداً قبل قيامى بالتدريس للأطفال.	٠,٦٠٢
٧	٨٠	لدى استعداد لبذل الجهد فى التدريس طوال العام لكى انجح فى مهمتى.	٠,٥٩٢
٨	٨٣	بالرغم من عدم استطاعتى النجاح فى الحفلة السابقة إلا أننى أشعر بمدى إصرارى على تحقيق النجاح فى المرات القادمة.	٠,٥٩١
٩	٦٧	بعد انتهائى من أى عمل أشعر بأنه كان من الممكن أداء العمل بشكل أفضل.	٠,٤٥٠
١٠	٥١	هدفى هو أن اكون مميزة فى عملى.	٠,٤٠٤
١١	١١٤	أحقق افضل أداء عندما أعرف بالتحديد المطلوب أداءه ومتى يتم ذلك؟ ومع من؟	٠,٣٦١

العبارات التي تشبعت على العامل الرابع هي (١١) عبارة وتمثل ٨,٩٥٤% من

مجموع عبارات المصنوفة ومرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات

على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة

التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٦٨٩ ، ٠,٣٦١) .

جدول (٢٣)

العبارات التي تشبعت على العامل الخامس (مهارة الإنتباه)

رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
٣٣	في قاعة مليئة بالأطفال أستطيع ملاحظة ما يفعله كل طفل منهم .	٠,٦٢٢
٣٩	من السهل على أن أعزل أفكارى من التداخل فى بعض الأشياء فى نفس الوقت	٠,٥٥٧
٦٩	أحتاج معلومات قليلة لتكوين عدد كبير من الأفكار .	٠,٤٨٥
٣٦	عندما يتحدث الأطفال أجد نفسى مشتتة بالأحداث والمناظر المحيطة بي	٠,٤٧٣
٣١	عندما تدور أحداث كثيرة حولي أجد صعوبة فى التفكير فى أي شيء .	٠,٤٦٨
٧	يضايقني عدم قدرتي على التركيز فى الأوقات الحساسة من الدرس .	٠,٤٣٤
٦٨	أطلب من الآخرين تكرار كلامهم لأن تركيزي يتشتت بأحداث أو مناظر ليست لها علاقة بموضوع الحديث .	٠,٤١٤
٢٥	من السهل على أن أركز على عدد من الأشياء فى نفس الوقت .	٠,٣٨٧
٢٠	أجيد ملاحظة جماعة من الأطفال ،أستطيع ملاحظة أو اختيار شخص واحد من بينهم .	٠,٣٥٨
٢٩	أشعر بأنني فى أحسن حالاتي الذهنية .	٠,٣٥٧

العبارات التي تشبعت على العامل الخامس (١٠) عبارات وتمثل ٧,٥٢٩% من مجموع عبارات المصنوفة ومرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب تشبعاتها وتشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٦٢٢ ، ٠,٣٥٧) .

جدول (٢٤)

العبارات التي تشبعت على العامل السادس (مهارة الإسترخاء)

رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
١	٦٦ أحقق أفضل ما لدى عندما أكون هادئة.	٠,٥٦٠
٢	١١٧ أشعر بمدى الهدوء والراحة النفسية استعداداً لعملي القادم مع الأطفال.	٠,٤٤٩
٣	٩٤ أعرف جيداً كيف أقوم بالانسحاب الجزئي في الأوقات الحساسة من مسابقات الروضة .	٠,٤١٢
٤	٧١ عندما اشترك في مسابقة فأنتى أشعر بالمزيد من القلق	٠,٤٠٨
٥	٤٢ احاول تجنب التفكير في متطلبات العمل القادمة لما يسببه ذلك لى من عصبية زائده.	٠,٤٠١
٦	٨٨ أشعر بصعوبة التنفس قبل بداية مسابقات الروضة.	٠,٣٦٩
٧	٦٥ أشعر بالقلق من زميلاتي قبل بداية حفلات الروضة.	٠,٣٩٣
٨	٨٤ أشعر بالتوتر قبل البدء في العمل القادم.	٠,٣٩٢

العبارات التي تشبعت على العامل السادس هي (٨) عبارة وتمثل ٧,٠٠٦ % من مجموع عبارات المصنوفة ومرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب تشبعتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل ذو قطب واحد. وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٣٩٢ ، ٠,٥٦٠) .

جدول (٢٥)

العبارات التي تشبعت على العامل السابع (مهارة التصور العقلي)

رقم العبارة	العبارة	قيمة التشبع
٢٧	أستطيع في مخيلتي استحضار أدائي للحركات دون أن أقوم بأدائها فعلاً.	٠,٥٨٠
٦٤	أقوم دائماً بعملية استحضار لما سوف أقوم به من أداء في الحصة التي سوف أقوم بتدريسها	٠,٤٨٢
١٣	لدى القدرة على استرجاع أحداث أى حفلة في مخيلتي	٠,٤٣٨
٤٨	يمكننى استرجاع أدائى المختلفة بألوانها الطبيعي	٠,٤٠٧
٦٢	يمكننى استحضار جميع المواقف المرتبطة بالحصة قبل بدايتها	٠,٣٩٤
٥٧	يصعب على استحضار فى مخيلتي ما سوف أقوم به من أداء فى النشاط الحركى	٠,٣٩٤
١٠٦	احتاج لبعض الوقت قبل دخول الفصل للتهيؤ ذهنياً لموضوعات الدرس	٠,٣٦٢

العبارات التي تشبعت على العامل السابع هي (٧) عبارة وتمثل ٥,٥٣٢ % من مجموع عبارات المصنوفة ومرتبة ترتيبياً تنازلياً حسب تشبعاتها وحيث تشبعت جميع العبارات على هذا العامل بتشبعات موجبة مما يشير إلى أن هذا العامل أحادى القطب . وتراوحت قيمة التشبع على هذا العامل ما بين (٠,٣٦٢ ، ٠,٥٨٠)

ثانياً : دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى-(قيد البحث)في المهارات النفسية:

جدول (٢٦)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) في مهارة الاتصال

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الاتصال	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	٥٤,٣٨	٦,٠١	**٩,٤٤
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٦١,٤٧	٥,٣٥	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الاتصال بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه المعلمات المتخصصة.

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة -خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) في مهارة الثقة بالنفس

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الثقة بالنفس	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	٣٦,٤٣	٤,٥١	**٧,٦١
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٤٠,٥٩	٣,٧٨	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الثقة بالنفس بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال- والمعلمات غير المتخصصة -خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه المعلمات المتخصصة.

جدول (٢٨)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) في مهارة الضبط الانفعالي

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الضبط	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	٢٦,٦٤	٢,٨٢	٠,٦٩٦
الانفعالي	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٢٦,٩٥	٣,٧٦	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الضبط الانفعالي بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) .

جدول (٢٩)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) في مهارة دافعية الانجاز

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
دافعية	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	٢٥,٥١	٣,٢٤	**٤,٢٣
الانجاز	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٢٣,٦٧	٣,٢٧	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة دافعية الإنجاز بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات غير المتخصصة.

جدول (٣٠)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير
المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) في مهارة الانتباه

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الانتباه	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	١٩,٩٧	٣,٢٧	**٧,٤٥
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٢٣,٠٣	٢,٩٢	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الانتباه بين
المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة -
خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات
المتخصصات.

جدول (٣١)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير
المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) في مهارة الاسترخاء

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الاسترخاء	المعلمات غير المتخصصة	٩٧	١٦,٧٤	٢,٦٥	١,٤٧٠
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	١٧,٢٩	٢,٨٩	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الاسترخاء
بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصة
- خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) .

جدول (٣٢)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) في مهارة التصور العقلي

المهارة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
التصور العقلي	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٣,٢٧	٢,٢٢	١,٠٩
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	١٣,٦٠	١,٧٩	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التصور العقلي بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) .

جدول (٣٣)

دلالة الفروق بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث)

في المجموع الكلي للمهارات النفسية

المهارات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مجموع المهارات النفسية	المعلمات غير المتخصصات	٩٧	١٩٢,٩٦	٩,٤٤	**١٢,٩٦
	المعلمات المتخصصة	١٣٤	٢٠٦,٥٩	٦,٥٢	

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع المهارات النفسية بين المعلمات المتخصصة - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى - (قيد البحث) عند مستوى ٠,٠١ في إتجاه المعلمات المتخصصة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتناول هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء المراجع النظرية والدراسات السابقة ومدى تحقيق هذه النتائج لتساؤلات البحث. لذا كان على الباحثة أن تستمد مناقشتها لنتائج هذا البحث من الدراسات التي تناولت المقاييس النفسية المرتبطة بالمهارات النفسية وأيضاً من خلال الموضوعات المرتبطة بمعلمة رياض الأطفال وأخيراً الدراسات النظرية المرتبطة بأهمية المهارات النفسية لمعلمة رياض الأطفال.

أولاً: بالنسبة للتساؤل الاول :

"ماهي المهارات النفسية الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال" ؟ فمن خلال إستعراض نتائج الجداول (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥) تبين أن هناك مجموعة من المهارات النفسية الواجب توافرها في معلمات رياض الأطفال في معلمات رياض الأطفال وهي (الاتصال - الثقة بالنفس - الضبط الانفعالي - دافعية الانجاز - الانتباه - الاسترخاء - التصور العقلي) حيث أن المهارات النفسية هي براعة المعلمة في توظيف وإستثمار قدراتها العقلية والإنفعالية والإجتماعية والبدنية لتحقيق الأهداف التدريسية في رياض الأطفال وهي تكتسب أساساً بالتعلم ويتطلب الأداء الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال ضرورة تمتعهن بالقدر الكافي من تلك المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي والمؤدية إلى النجاح في الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

وهو ما أشار إليه أسامه راتب (٢٠٠٠) حيث أكد على أهمية المهارات النفسية وتأثيرها الإيجابي على الأداء الفعلي للأشخاص والتي منها معلمات رياض الأطفال والتي هي بمثابة المدربة التي تقوم بتنفيذ المهام والأنشطة الحركية للأطفال وعلى ذلك فلا بد أن تكون على درجة عالية من الكفاءة في تلك المهارات قبل تقديمها للأطفال (١٤ : ٤).

كما أوضح محمد حسن علاوي (٢٠٠١) أن المهارة النفسية لأي عمل من الأعمال أو السلوك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في أداء هذا العمل أو السلوك كما يمكن تعلم وإتقان المهارة النفسية عن طريق عمليات التعلم والمران والتدريب (١٨ : ١٩٢).

كما إتضح من الجداول سابقة الذكر وأيضاً من خلال التحليل العاملي ترتيب المهارات النفسية حسب أهميتها النسبية حيث إحتلت مهارة الأتصال الصدارة في الأهمية لمعلمة رياض الأطفال المسهمة في تعليم النشاط الحركي و يرجع ذلك إلى أن الإتصال هو ذلك السلوك أو تلك العملية التي يتم بواسطتها نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر من شخص ما إلى شخص آخر أو أكثر من خلال وسيلة معينة وذلك حتى تصبح هذه المعلومات والمشاعر مشتركة بين الطرفين (٤١ : ٢٦). وهو ما تحتاجه معلمة رياض الأطفال لإمكانية التواصل مع الأطفال عقليا وحركيا في النشاط الحركي.

حيث يشير أسامة راتب (٢٠٠٠) إلى أن عملية التعلم تعتمد في جوهرها على إجابة المعلمة لمهارة الإتصال (١٤ : ٣٧)

وترى الباحثة أن مهارات النفسية بصفة عامة ومهارة الاتصال بصفة خاصة تعتبر من أهم المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي والتي يجب أن تتحلى بها معلمة رياض الأطفال حسب ما أوضحت نتائج البحث حيث يحتاج الطفل إلى الاتصال الدائم بينه وبين المعلمة وبين العالم الخارجى حتى يتكيف مع البيئة الخارجية ويتفاعل معها. وعلى المعلمة تنويع استخداماتها للاتصال اللفظي والغير لفظي واستخدامها للمعززات أمر ضرورى حتى لا يشعر طفل رياض الأطفال بالرتابة والملل.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه نتائج الجداول السابقة من أهمية لباقي المهارات النفسية الأخرى لمعلمة رياض الأطفال المسهمة في تعليم النشاط الحركي والتي منها الثقة بالنفس – الضبط الإنفعالي – دافعية الإنجاز – الإنتباه – الإسترخاء – التصور العقلي و لقد أكدت العديد من المراجع أسامة راتب (٢٠٠٠) ومحمد حسن علاوي (٢٠٠٢) على مدى التداخل والترابط بين المهارات النفسية بعضها مع بعض كما أن التحسن في إحدى المهارات يتبعه التحسن في المهارات النفسية الأخرى (١٤ : ٨٢) (٩٠ : ١٩٣) وقد أشار ناش NASH (١٩٨٢) أن الثقة بالنفس مهارة نفسية لها أهميتها ويجب أن يتميز بها ذوي المهن التربوية ، فالشخص الذي لديه ثقة كبيرة في نفسه يكون قادراً على التعامل مع الآخرين ويستطيع أن يتحكم في المواقف غير المتوقعة ويعد قراراته بثقة ويتحدث عن أفكاره بطلاقة (٢١٤ : ٢١٤) . كما أكدت هدى الناشف (١٩٩٧) على أهمية المهارات النفسية لمعلمة رياض الأطفال وضرورة

تتمتعن بدرجة عالية من الثقة بالنفس والضبط الانفعالي في العمل وكذلك بقدر من المرونة حتى تكن قادرات على مواجهة متطلبات العمل وحل المشكلات التي تعترض حياتهن اليومية (١٢٢ : ١٨٠).

وترى الباحثة أن الضبط الانفعالي مهارة نفسية هامة في تعليم النشاط الحركي لذا يجب على معلمة رياض الأطفال التعرف على مشاعرهما وضبط المشاعر السلبية حيث تقوم بتحويلها إلى مشاعر إيجابية والتي من خلالها تستطيع التعامل مع الإحباط والتحكم في الإنفعالات والتوافق مع نفسها ومع الآخرين المحيطين بها.

كما أكد محمد حسن علاوي (١٩٩٨) أن دافعية الإنجاز مهارة نفسية هامة ويرجع ذلك إلى إنها علاقة ديناميكية بين الفرد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية والمكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمة، الشعورية واللا شعورية والتي تعمل على بدء وتوجيه السلوك بتفوق وإمّياز حتى يتحقق هدف ما (٩٦ : ٢١٢).

وترى الباحثة أن دافعية الإنجاز لمعلمة رياض الأطفال هي إستعداد المعلمة لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح والتفوق والإمّياز في المهام التي تكلف بها بالإضافة إلى المثابرة عند مواجهة الفشل ، لذلك لابد أن تتاح الفرصة لمعلمة رياض الأطفال لمعرفة الهدف والمغزى مما تكلف به وكذلك إتاحة الفرص لمناقشة كل معلمة لتحقيق خبرات من النجاح وكذلك لبذل أقصى كمية من النشاط لإشباع الحاجة إلى التفوق وبالتالي توافر مهارة دافعية الإنجاز المسهمة في تعليم النشاط الحركي .

وقد إتفق محمود عنان (١٩٩٥) ومحمد العربي شمعون (٢٠٠٢) على أن تركيز الإنتباه هو توجيه الإنتباه بدرجة عالية من التدقيق والخبرة نحو بعض المثيرات (١٠٦ : ٣٢٠) (٩٠ : ٢٤٧) وفي ضوء ما سبق نجد أن تركيز الإنتباه كمهارة نفسية مسهمة في تعليم النشاط الحركي يجب أن تتميز بها معلمة رياض الأطفال وذلك من خلال توجيه بؤرة شعورها للمهام الموكلة إليها ومنعها من التشتت أو التأثير بالمثيرات الخارجية والداخلية، وهو ماتحتاجه معلمة رياض الأطفال لإمكانية متابعة الأطفال ومعرفة متطلبات كل منهم.

وتعتبر قدرة المعلمة على الإسترخاء والإحتفاظ بهدوء الأعصاب مهارة نفسية هامة تمكنها من الحفاظ على المستوى الأمثل من الإستتارة الإنفعالية.

حيث أكد كل من محمود عنان (١٩٩٥)، أسامة راتب (٢٠٠٠) أن الكثير من معلمات رياض الأطفال يفشلن في تحقيق أفضل النتائج بسبب التوتر العصبي والقلق الذي يصاحبهن والذي يؤدي إلى إنقباض عضلات الجسم كافة بدلاً من أن يحدث الإنقباض في العضلات المشتركة في أداء المهارات فقط (١٠٦ : ٣١٥) (١٥ : ٢٧٧).

وترى الباحثة أن الإسترخاء مهارة نفسية هامة لا بد وأن تتدرب عليها معلمات رياض الأطفال وتصل إلى درجة تستطيع بها أن تكمل دورها بفاعلية وإيجابية دون ضغوط وتوتر وقلق مما قد يكون له الأثر الطيب على أطفال رياض الأطفال من خلال النشاط الحركي.

كما تلعب مهارة التصور العقلي دوراً فعالاً في تعليم النشاط الحركي حيث أنها قدرة معلمة رياض الأطفال على إسترجاع الخيات والأحداث التي مرت بها بغرض الإستفادة منها في الموقف الحالي أو المستقبلي.

وهو ما أكده كل من أسامه كامل راتب (٢٠٠٠) ومحمد العربي شمعون (٢٠٠٢) ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٢) وأحمد أمين فوزى (٢٠٠٣) إلى أن أهمية التصور العقلى بصفة عامة تتحدد فى وصول المعلمة إلى أفضل ما لديها فى التدريس وذلك يتطلب الإستدعاء الأمثل مع تركيز الانتباه حتى يمكن تحقيق الأهداف (١٤ : ١١٩) (٩٠ : ٢٢١) (٩٦ : ٢٥٠) (٤ : ١٨٧).

وترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال لا بد أن تكون على علم وإقتناع تام بأن التصور العقلي له تأثير إيجابي وفعال على تطوير مستوى أدائها في تعليم النشاط الحركي ،بالإضافة إلى أن توافر تلك المهارات النفسية لدى معلمات رياض الأطفال سوف يكون له أثر إيجابي في مجتمع متوازن من أطفال اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل وتكون معلمة الأطفال جديرة بحق لتؤتمن على من هم الأمل في قيادات ناجحة وأساس لمجتمع راقي ومتحضر ومبشر بالخير .

ثانياً: بالنسبة للتساؤل الثاني:

"هل هناك فروق بين المعلمات المتخصصات - خريجات كليات رياض الأطفال - والمعلمات غير المتخصصات - خريجات الكليات المختلفة الأخرى- (قيد البحث) في المهارات النفسية المسهمة في تعليم النشاط الحركي " ؟

من خلال نتائج الجداول (٢٦)،(٢٧)،(٣٠) والتي توضح تفوق معلمات رياض الأطفال لمتخصصات على معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في كل من مهارة الإتصال، مهارة الثقة بالنفس، مهارة الإنتباه وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة الأكاديمية في كليات رياض الأطفال.

حيث أكد محمد حسن علاوي (١٩٩٨) أن الإتصال الجيد يتطلب أن تكون الرسالة واضحة وتحقق الهدف مع مراعاة الظروف الطبيعية والإنسانية بالإضافة إلى إشراك الآخرين في التخطيط لعملية الإتصال وأن يكون الإتصال شيئاً له قيمة وفائدة للمستقبل مع الاستفادة من خبرات الماضي (٩٤ : ١٥٥ ، ١٥٦) وهذا ما يتضمنه الأداء المهني بكليات رياض الأطفال وقد اتفق كل من احمد السنهوري (١٩٩٨) ، وسلوى عثمان (١٩٩٩) ، ومحمد حسن علاوي (٢٠٠٢) ، ومنال طلعت (٢٠٠٢) ، وأحمد أمين فوزى (٢٠٠٣) على أن الاتصال الفاعل طريق مزدوج لتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل وهو أيضاً انتقال المعلومات والأفكار والمشاعر من خلال عدة أساليب جوهرها الكلام واستخدام الحواس التي تشعر الآخرين بالاهتمام (٧ : ٣٢) (٤٥ : ٤٨) (٩٥ : ١٥٣) (١١٥ : ١٨) (٤ : ٣٨). وهو ما يحتاج إليه طفل رياض الأطفال. كما أكدت نتائج دراسة سيكوناني وبيرونا Cicognani and Bruna (١٩٩٢) (١٢٩): عن أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال في التأثير اللغوي والتفاعل الاجتماعي مع أطفالها.

وتكوين الثقة بالنفس يحتاج إلى خبرات نجاح متكررة وهذا يتفق مع ما يشير إليه ناش Nash (١٩٨٢) ، محمد حسن علاوي ورضوان (١٩٨٧) و اسامة كامل راتب (٢٠٠٠) أن الخبرات المبكرة في كليات رياض الأطفال من خلال التدريب الميداني تعتبر هامة جداً في تشكيل الثقة بالنفس للمعلمات ، فالمعلمة التي تكون خبراتها المبكرة ناجحة تصبح أكثر ثقة في

النفس وتشعر بقيمة أكثر وتكون لديها دافعية أكبر لبذل الجهد من أجل الامتياز والتفوق ، بينما المعلمة التي تفتقر إلى الخبرة المبكرة وهن المعلمات خريجات الكليات الأخرى تكون ثقتهما في نفسها ضعيفة وتشعر بدرجة أقل نحو قيمتها لذاتها (١٥٠ : ٢١٤) (٩٢ : ٤٩) (١٤ : ٣٠٠).

حيث أسفرت كل من دراسة كافييه رمضان وآخرين (١٩٨٨) (٨١)، ودراسة كلارك Clark (١٩٩٤) (١٣٠) عن نتائج مؤداها وجود علاقة بين الدرجات التي حصلت عليها المعلمة وبين الخبرة والأعداد الجيد الذي له أثره على عملها لتؤتي العملية التربوية ثمارها وأن دور معلمة رياض الأطفال يرتبط إلى حد كبير بشخصيتها وكفاءة إعدادها وإستعدادها ومبادرتها وخصائص روضة الأطفال التي تعمل بها.

بالإضافة إلى مهارة الإنتباه كإحدى المهارات النفسية المتطلبة لإنجاح العملية التربوية والتعليمية. وقد أكد كل من محمود عنان (١٩٩٥) ، محمود منسى وعفاف محمد عبد المنعم (٢٠٠١) ، بأن من أهم واجبات معلمة رياض الأطفال الإلمام بطبيعة نمو الطفل ومعرفة خصائصه ومواصفاته حتى تكون على وعى كامل بكل ما يحدث للأطفال لتتمكن من توجيههم التوجيه المناسب وتقديم البرامج التربوية والنفسية التي تستثير ميولهم وتفجر من طاقاتهم وتنمي من قدراتهم وتصلق مواهبهم حتى تعد الركيزة الأساسية لمجتمع صالح ولمواطنين أسوياء (١٠٦ : ٢٢٠) (١٠٤ : ٢٦٩)، وهذا ما تألفه معلمات رياض الأطفال المتخصصات من خلال التدريب الميداني أثناء الدراسة بكلية رياض الأطفال.

وتعزى الباحثة نتائج الجداول سابقة الذكر إلى التأهيل الأكاديمي والعلمي والعملية لمعلمة الأطفال وما تحتويه من مقررات دراسية تشتمل على المهارات الأساسية والتربية الحركية والتدريب الميداني وغيرها مما تكسب المعلمات المتخصصات قدراً أكبر من الخبرات العملية والعلمية المتطلبة لإنجاح العملية التربوية ومن خلال النشاط الحركي والذي يعتبر دعامة المنهج في رياض الأطفال والتي تؤدي بها إلى القدرة على الإتصال الجيد الفعال ، وكذلك دراسة معلمة رياض الأطفال لمراحل النمو تجعلها تستطيع معرفة ما يدور بذهن الطفل من أفكار وطرق تنمية مواهبه وأفكاره وكذلك الدورات العلمية والعملية التي تحظى بها خريجات كليات رياض الأطفال مما يوفر لها خبرات النجاح ومن ثم الثقة بالنفس كما تلعب أيضاً دراسة مراحل النمو عامة والنمو الحركي خاصة لطفل رياض الأطفال دوراً هاماً في تقوية تركيز الإنتباه لدى معلمات رياض الأطفال المتخصصات مما يجعلها تشعر بالمسئولة عن كل ما يتعلمه

الطفل إلى جانب مهمة توجيه نموه في أهم مرحلة من مراحل حياته. وهو ما أشارت إليه دراسة أنجيلومورو Angela, Moreau (١٩٩٤) (١٢٤) عن أهمية تدريب معلمة رياض الأطفال على أسلوب حل المشكلات للأطفال من خلال بعض المواقف والخبرات التي يجب أن تعرفها معلمة تلك المرحلة لمساعدة أطفالها في إكتساب تلك المهارة.

ومن هنا يظهر الدور الإيجابي لكليات رياض الأطفال في إعداد معلمة رياض الأطفال بدليل تميزهن عن المعلمات خريجات الكليات المختلفة الأخرى في كل من المهارات النفسية الإتصال، الثقة بالنفس، الإنتباه.

قد أشارت نتائج جدول (٢٩) إلى تفوق معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات على معلمات رياض الأطفال المتخصصات في مهارة دافعية الانجاز؛ والتي هي إستعداد المعلمة لبذل الجهد من اجل إنجاز النجاح والتفوق والإمتياز في المهام التي تكلف بها بالإضافة إلى المثابرة عند مواجهة الفشل، ويتفق هذا مع دراسة كل من جونسون ، برجمان Johnson & Pargman (١٩٨٦) (١٣٧) و حسن حسان (١٩٨٨) (٣٤) ومحمد الكرشى (١٩٩٠) (٨٥) حيث أسفرت عن أن مستوى خريجة شعبة دراسات الطفولة متوسط ويرجع ذلك إلى أن طرق التدريس المتبعة في المواد التخصصية لا تساعد الطالبات على إتقانها وعدم ارتباط مواد التخصص بمتطلبات واحتياجات تربية الطفل بطريقة مباشرة ، والقصور في الإمكانيات البشرية التخصصية والإمكانات المادية.

وذلك لأن من أهم الأشياء التي تساعد على نجاح المعلمة عامة ومعلمة رياض الأطفال خاصة هي دافعية الإنجاز لأنها تجعلها دائماً على إستعداد لبذل الجهد مما يسفر عنه الإبتكار والخلق والإبداع والذي يتطلبه الطفل في هذه المرحلة السنية وترى الباحثة انه في ضوء معطيات العصر وفي ضوء أزمة فرص العمل وقلة الدخل المادي أن المعلمات غير المتخصصات يتمتعن بدافعية إنجاز عالية لحرصهن على العمل والحفاظ عليه وذلك لأن المعلمة الغير متخصصة تخاف على وظيفتها من الإحلال الذي قد يحدث من قبل المعلمة المتخصصة بدلاً منها، حيث أن التدريس مهنة مناسبة للمرأة من حيث مواعيد العمل والإجازات التي تتناسب كل أم وربة منزل وبالتالي تختارها المرأة على أساس الأمان الوظيفي.

ومما سبق يتضح لنا أن هناك خلل في إعداد معلمة رياض الأطفال من قبل كليات رياض الأطفال خاصة إننا أخذنا شريحة كبيرة من المعلمات المتخصصات مما يلقي الضوء على ضرورة تعديل خطة تأهيل معلمات رياض الأطفال وأخذها بعين الاعتبار.

وقد أشارت نتائج الجداول (٢٨)، (٣١)، (٣٢) إلى عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال المتخصصات ومعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في كل من مهارة الضبط الإنفعالي ، ومهارة الإسترخاء ، ومهارة التصور العقلي حيث أن الضبط الإنفعالي يتمثل في التوازن الواضح بين المتطلبات البدنية والنفسية للمعلمة والمقدرة على الإستجابة تحت ظروف عندما يكون الفشل في الإستجابة لتلك المتطلبات يمثل نتائج هامة. ويتفق هذا مع دراسة كل من محمد حسن علاوى ، ومحمد نصر الدين (١٩٨٧) ، ومحمد الكرشى (١٩٩٠) ، وإنشراح المشرفى (١٩٩٦) ، وفاروق السيد ، ومحمد عبد السميع (٢٠٠١) ، وفوقية راضى (٢٠٠١) ، وذلك بأن قدرة الفرد على التحكم فى ردود أفعاله وضبط دوافعه والتعاون مع المشاعر لتكوين انفعالات ملائمة وفهم ما وراء الشعور وكسب الوقت لضبط الانفعالات السلبية وإيجاد أفضل الطرق لتحويلها إلى انفعالات إيجابية (٩٢ : ٤٥٧) (٨٥) (٢٠) (٧٢ : ٣٧) (٧٩ : ١٨٠). وهو ما يتطلبه العمل مع الأطفال الذين يحتاجون قدوة وسعة صدر ومرونة وتحكم في الإنفعالات. وأكدت دراسة على محى الدين راشد (١٩٩٤) (٦٧) عن أهمية إعداد معلمة رياض الأطفال، فهي فى نظر المتعلم قدوة ، يقلدها سلوكياً ، ويحاكيها خلقياً من حيث يشعر أو لا يشعر، بل وتتطبع فى نفس الطفل وأحاسيسه صورة المعلمة القولية والفعلية والحسية والمعنوية ، والمتعلم فى الروضة لا بد له من قدوة يراها فى معلمته ليقتنع حقاً بما يتعلمه وليرى فعلاً أن ما يطلب منه من السلوك المثالى أمر واقعى ممكن التطبيق ، فيقوم بمحاكاة المعلم وتقليده والافتداء بأقواله وأفعاله. وكذلك دراسة مضاوى الراشد (١٩٩٨) (١١٤) أشارت إلى برنامج تدريب لمعلمات رياض الأطفال يوضح كيفية تجسيد نماذج القدوة فى أنماط سلوكية يمكن ممارستها مع الأطفال. وأيضاً دراسة محمد عبد القادر أحمد (١٩٨٧) (٩٨) وأظهرت أهمية المعلمة المعدة إعداداً تربوياً فى هذه المرحلة الحساسة من عمر الطفل وأهمية اختيار العناصر الصالحة لهذا العمل بحيث تكون على درجة كبيرة من النضج العقلى والوجدانى.

ومهارة الإسترخاء تعمل على الحد من التوتر والقلق والتحكم فى الإنفعالات أيضاً بغرض الإستعداد لما هو قادم بنشاط، ويؤكد محمود عنان (١٩٩٥) أنه لا يمكن أن يوجد العقل القلق فى جسم مسترخى ، حيث يصعب أن يكون الفرد عصبياً أو متوتراً حال استرخاء جزء من أجزاء

جسمه استرخاء تام (١٠٦ : ٣١٥). حيث أوضحت نتائج دراسة كل من تيجو Teague (١٩٨٦) (١٥٢) ودراسة بلاك سميث Black Smith (١٩٨٧) (١٢٦) انخفاض مستوى القلق ورفع مستوى الأداء نتيجة تأثير تطبيق برنامج للتدريب الاسترخائي.

وهو ما أشارت دراسة أنجيلا ومورو Angela, Moreau (١٩٩٤) (١٢٤) ودراسة آمنة أرشد (١٩٩٩) (١٨) عن أهمية وضرورة إعادة النظر في إعداد معلمات رياض الأطفال بحيث تكتسب المعلمة خلال مرحلة إعدادها الخبرة العملية لبناء برامج قيمة للأطفال مع تأكيد خصائص معلمة رياض الأطفال الانفعالية والعقلية والشخصية التي تجعلها تتجح في أداء مهمتها.

ومهارة التصور العقلي لمعلمة رياض الأطفال تؤدي إلى إسترجاع الخبرات والأحداث التي مرت بها بغرض الإستفادة منها في الموقف الحالي أو المستقبلي، ويتفق هذا مع دراسة جوزال عبد الرحيم (١٩٨٩) (٢٦) حيث أكدت ضرورة مراعاة الاستعدادات الشخصية والعقلية المناسبة عند قبول المعلمات للالتحاق بالكليات والمعاهد المؤهلة لهذه المرحلة ، كما أوصت بتأهيلهن في الجامعات والكليات المتخصصة ، بحيث تتضمن برامج الإعداد الربط بين الجوانب النظرية والعملية وتدريب القائمت بالعمل حالياً في رياض الأطفال وأن تكون برامج التدريب تجديدية في ضوء الاتجاهات الحديثة. ويتفق كل من اسامة راتب (٢٠٠٠) ومحمد العربي شمعون (٢٠٠٢) على أن التصور العقلي يحتاج إلى برامج تدريب ، حيث أنه يحمل طابعاً مركباً ويشتمل على مكونات بصرية وأخرى حركية ولكنه مهارة مهمة فهو لب عملية التفكير السناجح (١٥ : ٣١٥) (٩١ : ٢١٨). كما أشار حسن عبد العال (١٩٨٩) (٣١) إلى أن الطفل المصري بحاجة ماسة إلى معلمة على درجة كبيرة من الإعداد ليواكب التطور الحديث في مجال الطفولة. وأضاف سبودك Spodek (١٩٨٩) (١٥٠) أن هناك حاجة إلى تغيير المحتوى والأساليب والمواد المستخدمة داخل رياض الأطفال، وتعديل النظام الإداري وأساليب الإشراف لها ، وتحسين مؤهلات المعلمين والمشرفين والمديرين.

وترجع الباحثة نتائج الجداول سابقة الذكر إلى أن جميع المعلمات سواء متخصصات أو غير متخصصات يخضعن لنفس الضغوط المهنية من قبل العمل في رياض الأطفال والتي تقع على عاتق معلمة رياض الأطفال ، سواء من نظام المدرسة أو أولياء أمور الأطفال التي لا بد وأن تتعامل معهم يومياً بحذر وبدون الوقوع في الخطأ وكذلك الضغوط الحياتية التي تواكب

العصروالتي تتعرض لها المعلمات من إزدحام الشوارع وصعوبة المواصلات والحياة الإقتصادية المرهقة، مما يظهر الحاجة إلى ما يخفف من حدة التوترات والضغوط العصبية لكل من المعلمات المتخصصات والغير متخصصات بالتساوي لذلك فقد تساوت كل منهن في مهارات الإسترخاء والتصور العقلي أيضاً.

فقد أظهرت النتائج إلى أهمية مهارة الإسترخاء والتصور العقلي كأحد المحاور الرئيسية لإزالة التوتر والقلق والتخفيف من حدة الضغوط النفسية التي قد تعاني منها معلمة رياض الأطفال. وترجع الباحثة عدم وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال المتخصصات ومعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في مهارات الضبط الانفعالي ، الاسترخاء ، التصور العقلي إلى إفتقار مناهج رياض الأطفال إلى برامج تدريب عقلى لكل من التصور العقلي والاسترخاء. وإلى طبيعة الحياة ذات الطابع المتسارع ونتيجة للمتغيرات المتلاحقة التي تحدث فى هذا المجتمع وضغوط وأعباء الحياة والظروف الاقتصادية والاجتماعية تجعل كل من المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات تحتاج إلى فهم طبيعتها الخاصة وتحليل قدراتها وامكانياتها وتصنيف هذه الامكانيات لتحديد مجال توظيف واستثمار لهذه الامكانيات وذلك من خلال الاسترخاء والتصور العقلي والضبط الانفعالي ، وهى كلها متطلبات تتقارب لدرجة كبيرة مع طبيعة الحياة من خلال الاهتمام بالشخصية والنظرة للمستقبل واختيار المهنة المناسبة لقدرات المعلمات بصفه عامة. وهذا ما تؤكدته دراسة كل من عبد القادر أحمد (١٩٩١) (٥٤) وتوحيدة عبد العزيز (١٩٩٦) (٢٤) على ضرورة إعادة النظر فى خطة إعداد معلمات شعبة رياض الأطفال وكذلك التدريب الميدانى لهذه الشعبة والعمل على توفير مشرفات مؤهلات فى مجال التدريس والتدريب لمرحلة رياض الأطفال.

ومن هنا يظهر الدور السلبي لكليات رياض الأطفال فى إعداد معلمة رياض الأطفال بدليل عدم تميزهن عن المعلمات خريجات الكليات المختلفة الأخرى فى كل من المهارات النفسية الضبط الإنفعالي ، دافعية الإنجاز ، الإسترخاء ، التصور العقلي. وخاصة أن حجم العينة المختارة كبير إلى حد ما فلا بد أن تكون معلمة رياض الأطفال مبدعة مبتكرة وهذا لايتأتى إلا بتمتعها بالمهارات النفسية عامة والضبط الإنفعالي ودافعية الإنجاز والإسترخاء والتصور العقلي خاصة حتى تكون قادرة على تحمل أعباء هذه المرحلة. وهو ما أكده برونو بيفلى Bruneau Bevely (١٩٩١) (١٢٥) عن أهمية برامج الإعداد المقدمة لمعلمات رياض الأطفال فى تنمية

جوانب الاعتماد على الذات والاستقلالية عند أطفال هذه المرحلة حيث أشار كلارك Clark) (١٩٩٤) (١٣٠) إلى أن دور معلمة الأطفال يرتبط إلى حد كبير بشخصيتها وكفاءة إعدادها واستعداداتها ومبادراتها وخصائص روضة الأطفال التي تعمل بها.

قد أشارت نتائج جدول (٣٣) إلى تفوق معلمات رياض الأطفال المتخصصات على معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في المجموع الكلي للمهارات النفسية ، ويتفق هذا مع ما توصل إليه كل من أسامة كامل راتب (٢٠٠١) ومحمد حسن علاوى (٢٠٠٢) ومحمد العربى شمعون (٢٠٠٢) حيث أكدوا أن المهارات النفسية تترابط وتتفاعل معاً وتؤثر كل منها فى الآخر وتتأثر بها ، وهذا يعنى أن تطوير إحدى هذه المهارات يساهم بطريقة فعالة فى تطوير المهارات الأخرى وأن التحسن فى إحدى المهارات يتبعه تحسن فى المهارات النفسية الأخرى (١٦ : ٨١) (٩٧ : ١٩٦) (٩٠ : ١٦٦). وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن المعلمات المتخصصات قد تفوقن على المعلمات غير المتخصصات فى كل من مهارات الاتصال ، الثقة بالنفس ، الانتباه ، وأن المعلمات غير المتخصصات قد تفوقن على المعلمات المتخصصات فى مهارة دافعية الإنجاز فقط ، أما المهارات النفسية الباقية وهى مهارة الضبط الإنفعالي ، والإسترخاء ، والتصور العقلي فقد تساوت فيهم كل من المعلمات المتخصصات والمعلمات غير المتخصصات وبذلك تفوقت المعلمات المتخصصات فى المجموع الكلى للمهارات النفسية على المعلمات غير المتخصصات.

وأخيراً لابد من توضيح المهام الموكلة إلى معلمة رياض الأطفال ، متمثلة فى وصل البيت بالروضة ، مع إبراز أهمية دور الأسرة ، والتأكيد على تنظيم الأنشطة وإعداد الوسائل المناسبة للاستخدام مع الأطفال ، ومساعدتهم على التكيف وحل مشكلاتهم ، وتنمية قدراتهم وإشباع حاجاتهم ، ومن هنا فمجتمعنا المصري بحاجة ماسة إلى معلمة رياض أطفال ذات المهارات النفسية (الإتصال ، الثقة بالنفس ، الضبط الإنفعالي ، دافعية الإنجاز ، الانتباه ، الإسترخاء ، التصور العقلي) المسهمة فى تعليم النشاط الحركي.